

٩٤. النمام | ليلي بين الجنة والنار - الجزء الأول _ الجنة

خالد أبو شادي

البائع الخامس. النمام. قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وفي رواية أخرى قد تأتي لكن ما النميمة؟ النميمة نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة بينهم والنمام معناه في كلام العرب الذي لا يمسك الأحاديث ولم يحفظها. من قولهم جلود نمت -

00:00:00

اذا كانت لا تمسك الماء يقال نم فلان اذا ضيع الاحاديث ولم يحفظها ويقال للنمام القتات اذا مshi بالنميمة. قتات هو الذي يجمع القتل وهو ما يوقد به النار من حشيش وصغار الحطب. وزاد ابو حامد الغزالى. حد -

00:00:31

كشف ما يكره كشفه. سواء كرهه المنقول عنه او المنقول اليه او طرف ثالث. سواء كان الكشف وبالكتابية او بالرمز او بالايماء فحقيقة النميمة افشاء السر و هتك الستر عما يكره كشفه. فلو رآه -

00:00:51

يخفي مالا لنفسه فذكره فهو نميمة. وهي تنبئ من نفسية مريضة لا تقع الا على الخبيث. كما وصف ابن زنجي البغدادي نفرا يمشون في الناس يبغون العيوب لمن لا عيب فيه لكي -

00:01:11

تشرف العطب ان يعلم الخير يخفوه وان علموا شرا اذاعوا وان لم يعلموا كذبا. وصفا بعض الزهاد النمام بصاحب الجرائم الثلاثة. حيث جاء رجل الى حاتم الزاهد بن نعيمه فقال يا هذا ابطأ -

00:01:31

تعني وجئت بثلاث جنایات ضغطت الي الحبيب وشغلت قلبي الفارغ والبست نفسك التهمة عندي انت امن فكم دم اراقه سعي ساعدك؟ وكم من صفيين تبعاً؟ وكم من متواصلين تقاطعاً؟ وكم من -

00:01:51

محبين تفرقوا. وكم من الفين تهاجر؟ وكم من زوجين تطالقا. فالنمامون لصوص المودات. اذا سرق اللصوص المتابع سرقوهم المودة. لذا كرههم الله اكثر من كره من خلقه. فقد وجد في -

00:02:11

حكم القدماء بغض الناس الى الله المثلث. قال الاصمعي هو الرجل يسعى باخيه الى الامام فيهلك نفسه واخاه وامامه. اي يهلك نفسه عند الله بوشایته. وبهلك اخاه في الدنيا بيطشه الامام به -

00:02:31

ويهلك الامام في الآخرة بدفعه نحو الظلم. من نم في الناس لم تؤمن عقاريه على الصديق ولم تؤمن من افاعيه كالسيل بالليل لا يدرى به احد من اين جاء ولا من اين يأتيه فالويل للعهد منه كيف ينقذه -

00:02:51

والويل للود منه كيف يقتيه. ولذا ولكي يحيط كيد النمام في مهده. نصح ابو حامد قائم كل من حملت اليه نميمة وقيل له فلان يقول فيك او يفعل فيك كذا فعليه ستة امور. الاول -

00:03:11

اذا يصدقه لان النمام فاسق. وهو مردود الشهادة. قال تعالى فاسقون بنيا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. ولذا كان خالد بن صفوان يقول قبول قول النمام شر من النميمة -

00:03:31

لان النميمة دلالة والقبول اجازة وليس من دل على شيء كمن قبل واجاز. الثاني ان ينهاه عن ذلك وينصحه ويقبح له فعله. الثالث ان يبغضه في الله تعالى. فانه بغيض -

00:04:11

عند الله تعالى ويجب بغض من ابغضه الله تعالى. الرابع الا يظن باخيه الغائب السوء الا يحمله ما حكى اليه على التجسس والبحث عن ذلك. السادس الا يرضى لنفسه ما نهى النمام عنه -

00:04:31

فلا يحكي نميمته عنه فيقول فلان حكى كذا وكذا فيصير به ناما و يكون اتيما ما نهى عنه واذا سمعت نميمة فتعدوها وتحفظن من الذي انباكها وذرى النميمة لا تكون من اهلها -

00:04:51

